جامعة زيان عاشور بالجلفة
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الإنسانية

محاضرات في مادة

تاريخ المغرب العربي الحديث

للسنة الثانية تاريخ عام (ل.م.د)

السداسي الثالث

وفق برنامج وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

إعداد

الشافعي درويش أستاذ محاضر أ

chafaiderouiche@yahoo.fr

السنة الجامعية: 1441 هـ – 1442 هـ / 2020 م – 2021 م

المحاضرة الثالثة :أوضاع البلدان المغاربية أواخر القرن 15م وبداية ال16م (تابع) :

الإشكالية : كيف كانت الحالة العامة لبلدان المغرب الإسلامي أواخر القرن 15م وبداية القرن 16م ؟وما هي نتائجها ؟ .

1- المغرب الأوسط (الدولة الزيانية) :

كانت الدولة الزيانية أو دولة بني عبد الواد ،أكثر دول المغرب الإسلامي ضعفا ،ويعود ذلك غلى عدة عوامل تجمعت عليها ،والتي يمكن أن نوجزها في التالي :

- انحصار الدولة الزيانية في المغرب الأوسط بين دولتين الحفصيين في تونس والمرينيين في المغرب الأقصى .
- إضافة إلى الصراع القائم بين أبناء الأسرة الزيانية في تلمسان على العرش .
- تجزؤ الدولة الزيانية منذ نهاية القرن 15م إلى إمارات ومدن مستقلة منها :تنس والحضنة والزاب وتقرت والجزائر .....
- تعرض موانئ الدولة الزيانية إلى الاحتلال الإسباني مع بداية القرن 16م ،مثل المرسى الكبير ووهران وغيرها .

2- الوضع العام في المغرب الأقصى:

لم يكن المغرب الأقصى أحسن حال من جيرانه ،فقد كانت دولة بني مرين (المرينيين) تعاني حالة من الضعف والتجزؤ منذ أواخر القرن 15م ،ويمكن أن نشخص حالة المغرب الأقصى في النقاط التالية :

- عجز المرينيين ومن ورائهم الوطاسيين (أحد فروع الأسرة المرينية) ،عن مواجهة العدو الخارجي المتمثل في البرتغاليين على وجه الخصوص .
- احتلال البرتغاليين لموانئ المغرب الأقصى الأطلسية منذ نهاية القرن 15م ،مثل :ماسا ومازكان ،وأغادير وأسفي وطنجة وأصيلا وغيرها .
- احتلال الإسبان لمليلة وحجر بادس سنة 1508م .
- ظهور الأشراف السعديين سنة 1509م بجنوب المغرب الأقصى وقيامهم بتحرير الموانئ المغربية من الاحتلال المسيحي البرتغالي ،وقضائهم على الوطاسيين .

ومما سبق يمكن القول أن الوضع العام في البلدان المغاربية كان متشابها ومتماثلا .